

(خاص بالأنفاج: 5-6-7-8-3-4-12-14-15)

المجرد والمزيد

المتعارف عليه بين علماء اللغة أن الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية . ولا يكون لأي فعل معنى إذا سقط منه حرف واحد من أحرفه الأصلية . والفعل هذا يسمى الفعل المجرد .

• قال أبو الفتح: (اعلم أن الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أصول: أصل ثلاثي، وأصل رباعي، وأصل خماسي، والأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين: أصل ثلاثي، وأصل رباعي.)

-الفعل المجرد: هو الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد، نحو: درس، علم، شرب، أكل...، دحرج، بعثر، وسوس، زلزل...

-الفعل المزيد: هو الفعل المجرد الذي زيدت على أحرفه الأصلية بعض الأحرف المزیدة، نحو: تشارك، استعلم، تدحرج، تزلزل.....

إذن الفعل نوعان: مجرد ومزيد، وهما بدورهما ينقسمان إلى قسمين؛ المجرد الثلاثي والرباعي، والمزيد الثلاثي والرباعي.

أولاً: المجرد الثلاثي

الفعل المجرد الثلاثي ثلاثة أوزان : فَعَلَ وَفَعَّلَ وَفَعِلَ

➤ فعل: نصر، كتب، وعد، قال...

➤ فعل: كرم، شرف، لؤم...

➤ فعل: حسب، حزن، فرح، رضي...

هذا بحسب الماضي، أما بحسب المضارع فيخرج إلى ستة أبواب هي:

الباب الثالث: (فعل يفعل)

بفتح العين في الماضي
والمضارع، نحو: منع
يمنع، ذهب يذهب، سأل
يسأل، نأى ينأى..

الباب الثاني: (فعل يفعل)

بفتح العين في الماضي
وكسرها في المضارع، نحو:
جلس يجلس، وعد يعد، قرأ
يقرأ، قضى يقضي..

الباب الأول: (فعل يفعل)

بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع، نحو:
نصر ينصر، عاد يعود، مد
يمد، دعا يدعو..

الباب السادس: (فعل)

يفعل (بكسر العين في الماضي والمضارع، نحو: حسب يحسب، ورث يرث، وثق يثق..

الباب الخامس: (فعل يفعل)

بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، نحو: فرح يفرح، خاف يخاف، شرب يشرب..

الباب الرابع: (فعل يفعل)

بضم العين في الماضي و المضارع، نحو، كرم يكرم، شرف يشرف، حسن يحسن..

ثانيا: المجرد الرباعي

ليس له إلا وزن واحد هو : فَعْلَلْ ، نحو : عَرَبَدَ ، دَخَرَجَ ، غَرِبَلْ ، زَلَزَلْ ، بعثر ، وسوس ، طمأن .

• الأوزان الملحقة بالرباعي المجرد:

وهناك أوزان أخرى للرباعي المجرد ملحقة بالوزن الأصلي (فَعَّلَل) ، أشهرها :

- ١ - فَوَعَلَ ، نحو : جَوَّرَبَهُ (ألبسه الجوارب)
- ٢ - فَيَعَلَ ، نحو : بَيَّطَرَ (عالج الحيوان)
- ٣ - فَعِيلَ ، نحو : رَهَّيَا (ضعف وتوانى)
- عَثِيرَ (أثار التراب)
- ٤ - فَعَوَلَ ، نحو : دَهَوَرَ ، جَهَوَرَ ، هَرَوَلَ
- ٥ - فَعْنَلَ ، نحو : قَلْنَسَهُ (ألبسه) قَلْنَسُوهُ (قلنسوة)
- ٦ - فَنَعَلَ ، نحو : سَنَبَلَ الزرع (خرجت سنابله)
- ٧ - فَعَّلَى ، نحو : سَلَّقَى أو سَلَّقَاه (ألقاه على ظهره)

ثالثا: المزيد الثلاثي

المجرد الثلاثي يزداد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف .

❖ أوزان المزيد بحرف، وهي ثلاثة: أفعَل، فَعَلَ، فاعَلَ.

١ - أَفْعَلَ : بزيادة همزة القطع في أوله للتعدية :

نزل أنزل ، خرج أخرج ، مدَّ أمدَّ ،

أتى آتى ، جاب أجاب ، وفى أوفى ،

نحو : نزل الولد (نزل : فعل لازم)

أنزل الرجل الولد (أنزل : فعل متعد)

معاني البناء الصرفي "أفعل"

أهم المعاني التي تزداد لها همزة القطع، هي:

١ - التعدية ، نحو : خرج أخرج .

- الدخول في الزمان والمكان ، نحو :
أصبح : دخل في الصباح .
أمصر : دخل في مصر .

سلب المعنى (إزالة معنى الفعل عن المفعول) ، نحو :
شكا زيد ، أشكيت زيد .

إستحقاق صفة معينة ، نحو :
أحصد الزرع (إستحق الحصاد)
أزوجت الفتاة (إستحققت الزواج)

التكثير ، نحو :
أشجر المكان (كثر شجره)
أسد المكان (كثرت أسوده)

الوصول الى ، نحو :
أخمس العدد (وصل الى خمسة)
أتسع البنات (وصلن الى تسعة) .

فَعَّلَ : بتضعيف العين ، للتكثير والتعديّة :
مزق مَزَّق ، كسر كَسَّر ، نزل نَزَّل ،

نحو : فهم الولد الدرس
فَهُم المعلم الولد الدرس .

معاني البناء الصرفي "فعل"

أهم المعاني التي يزداد لها تضعيف العين، هي:

التعديّة ، نحو :

فرح زيد .

فَرَّح المعلم زيدا .

التوجه ، نحو :

شَرَّق (توجه شرقاً)

غَرَّب (توجه غرباً)

التكثير والمبالغة ، نحو :

طَوَّف (أكثر الطواف)

قَتَّل (أكثر القتل)

التشبيه ، نحو :

قَوَّس الظهر (صار مثل القوس)

حَجَّر الطين (صار مثل الطين) .

السلب ، نحو :

قَلَّمْتَ أظفاري (أزلت أظفاري)

قَشَّرْتَ الفاكهة (أزلت قشرتها)

كَفَّرْتُ زيدا (نسبته الى الكفر)

كَذَّبْتُ زيدا (نسبته الى الكذب)

الاختصار، نحو:

كَبَّرَ (قال: الله أكبر)، هَلَّلَ (قال: لا إله إلا الله)

سَبَّحَ (قال: سبحان الله)

فَاعَلَ : بزيادة ألف بين الفاء والعين ، للمشاركة :
جدل جادل ، دفع دافع ، وعد واعد ، نجى ناجى

معاني البناء الصرفي "فاعل"

أهم المعاني التي تزداد لها الألف بين الفاء والعين، هي:

- المشاركة، نحو: ضارب زيد عمرا، قاتل أحمد عليا، لاكم حسن زيدا.
- المتابعة، نحو: تابعت الدرس، واليت الصوم.
- إضفاء صفة: عافاه الله (جعله ذا عافية)، كافأ المعلم التلميذ (جعله ذا مكافأة)، عاقب الأب الولد (جعله ذا عقوبة).

❖ أوزان الثلاثي المزيد بحرفين، وهي خمسة: انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، تفاعل، تَفَعَّلَ، افْعَلَّ

انْفَعَلَ : بزيادة ألف ونون ، للمطاوعة :
مزق إنمزق ، قاد إنقاد ، فتح إنفتح ،
شقّ إنشقّ ، محى إنمحى .

فائدة

وزن « إِنْفَعَلَ » لا يكون إلا لازماً . فإذا كان الفعل المجرد الثلاثي متعدياً أصبح لازماً بعد زيادة الألف والنون ، نحو :
كسرَ الولدُ الزجاجَ
انكسرَ الزجاجُ .

إِفْتَعَلَ : بزيادة الألف والتاء ، للمشاركة :

نحو: فتح اففتح، فرش افترش، دعى ادعى، نصر انتصر

معاني البناء الصرفي "افتعل"

أهم المعاني التي يزداد لها الألف والتاء ، هي:

- المطاوعة، نحو: جمعتهم فاجتمعوا، انصفته فاننصف، قرّبه فاقترّب.

فائدة:

الوزن « إِفْتَعَلَ » كما تلاحظ يطاوع : الفعل الثلاثي المجرد (جمع) ، الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أنصف) ، الفعل الثلاثي المزيد المضعف العين (قرّب) .

- المشاركة، نحو: شرك، اشترك أحمد وعليّ/خلف، اختلف جميل وأحمد/قتل، اقتتل زيد وعمرو.
- المبالغة، نحو: كسب، اكتسب علما كثيرا، قلع، اقتلع الشجرة، جهد، اجتهد الطالب.
- الاتخاذ، نحو: مطى، امتطى (اتخذ مطية). كال، اکتال (اتخذ كيلا).

تَفَاعَلَ : بزيادة التاء والألف ، للمشاركة والادعاء :
قتل تقاتل ، نام تناوم ، باع تباع ، شكى تشاكى ،
عظم تعظم ، حكم تحاكم ، مرض تمارض .

معاني البناء الصرفي "تفاعل"

أهم المعاني التي تزداد لها التاء والألف، هي:

المشاركة ، نحو :

تجادل علي وأحمد وحسين

التظاهر والإدعاء ، نحو

تناوم ، تكاسل ، تجاهل ، تعامى .

التدرج ، نحو :

تزايد المطر

تراكم الثلج

المطوعة، وهو يطوع وزن "فاعل" نحو:

باعثته فتباع

واليتة فتوالى

تَفَعَّلَ : بزيادة التاء وتضعيف العين ، للتكلف ، والمطاوعة :
حلم تحلَّم ، شجع تشجَّع ، كسر تكسَّر ، صبر تصبَّر ،
جرع تجرَّع ، حفظ تحفَّظ ، كبر تكبَّر ، وعد توعدَّ .

معاني البناء الصرفي "تَفَعَّلَ"

وأهم المعاني التي تزداد لها التاء وتضعف العين، هي:

التكلف ، نحو :
تجلَّد ، تصبَّر ، تشجَّع ، تكرَّم ، تحلَّم .

المطاوعة ، وهويطاع الوزن (فَعَّلَ) نحو :
أدبته فتأدَّب ، علمته فتعلَّم .

التجنب ، نحو :
تهجَّد (ترك الهجود)
تأثَّم (ترك الإثم)

الإلتخاذ ، نحو :
توسَّد ذراعه (إلتخذه وسادة)
تسنَّم أحمد المجد (إلتخذه سناماً)

إِفْعَلَّ : بزيادة الألف وتضعيف اللام ، للتقوية :
حمر إحمرَّ ، خضر إخضرَّ ، عور إعورَّ ، سود إسودَّ ،
صفر إصفرَّ ، عرج إعرجَّ ،

معاني البناء الصرفي "إِفْعَلَّ"

فائدة:

وزن « إِفْعَل » لا يكون إلا لازماً ، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها .

أوزان المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف، وهي أربعة:

١ - إِسْتَفْعَلَ : بزيادة الألف والسين والتاء ، للتحويل :
غفر إستغفر ، فهم إستفهم ، أمر إستأمر ،
قام إستقام ، وزر إستوزر ، مدَّ إستمدَّ ،

فائدة:

وأهم المعاني التي يزداد لها الألف والسين والتاء ، هي:

١ - الطلب ، نحو :

إستأدى (طلب الأداء)
إستغفر (طلب الغفران)
إستأمر (طلب الأمر)
إستفهم (طلب الفهم) .

٢ - التحويل ، نحو :

إستحجر الطين (صار حجراً)

٣ - التشبه ، نحو :

إستأسد (تشبه بالأسد)

٤ - إعتقاد الصفة ، نحو :

إستكرمته (إعتقدته كريماً)

إستعظمته (إعتقدته عظيماً)

٦ - إختصار الحكاية ، نحو :

إسترجع (قال : إنا لله وإنا إليه راجعون) .

٥ - المطاوعة ، وهو يطاوع الوزن « أَفْعَلْ » نحو :

أحكمته فاستحكم

أقمته فاستقام

٢ - إِفْعَوْعَلْ : بزيادة الألف والواو وتكرير العين ، للمبالغة وقوة

المعنى ، نحو :

إعشوشب (عشب) ، إخشوشن (خشن) ،

إحدودب (حذب) ، إحلولى (حللى)

٣ - إِفْعَالْ : بزيادة ألف الوصل ، ثم ألف وتكرير اللام ، للمبالغة

نحو :

إجمار (حمر) ، إخضار (خضر) ، إصفار (صفر) .

٤ - إَفْعُولٌ : بزيادة الألف وواو مضعفة ، للمبالغة ، نحو :
إَجْلُوذٌ (جلد) ، تدل على زيادة في السرعة .
إَعْلُوْطٌ (علط) البعر : ركه .

المزيد الرباعي:

هو الرباعي المجرد يزداد فيه حرف أو حرفان:

أوزان المزيد الرباعي بحرف

- تَفَعَّلَلْ : بزيادة تاء في أوله ، للمطاوعة ، نحو :
دَحْرَجْتَهُ فِتْدَحْرَجَ ،
بَعَثَرْتَهُ فِتْبَعَثَرَ ،

ملاحظة:

يلحق بهذا الوزن أوزان عدة أهمها :

- ١ - تَمَفَّعَلَ ، نحو : تَمَسَّكَنَ ، تَمَدَّرَعَ .
- ٢ - تَفَعَّوَلْ ، نحو : تَرَهَّوَكْ (إسترخت مفاصله)
- ٣ - تَفَوَّعَلَ ، نحو : تَكَوَّثَرَ ، تَجَوَّرَبَ
- ٤ - تَفَعَّيَلَ ، نحو : تَرَطَّيَأَ (إضطرب)
- ٥ - تَفَيَّعَلَ ، نحو : تَشَيَّطَنَ ، تَسَيَّطَرَ
- ٦ - تَفَعَّلَى ، نحو : تَسَلَّقَى
- ٧ - تَفَعَّلَا ، : نحو : تَحَلَّبَ

أوزان المزيد الرباعي بحرفين:

- ١ - إِفْعَلَّلَ : بزيادة الألف والنون ، للمطاوعة ، نحو : حَرَجْتُ الْإِبِلَ (جمعتها) فَاحْرَجْتُهَا
٢ - إِفْعَلَّلَ : بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره ، للمبالغة ، نحو : إِطْمَأَنَّ ، إِقْشَعَرَّ ، إِكْفَهَرَّ ، إِشْمَأَزَّ .

ويلحق بهذين الوزنين أوزان عدة أهمها:

- ١ - إِفْعَلَّلَ ، نحو : إِسْعَنْكَكَ ، إِقْعَنْسَسَ (لبس القلنسوة)
٢ - إِفْعَلَّلَ ، نحو : إِحْزَنْبَى الديك (تنفخ للقتال)
٣ - اِفْتَعَّلَى ، نحو : اِسْتَلْقَى ،

تدريب

١ - بيّن المجرد والمزيد وأحرف الزيادة في الأفعال الموجودة في الآيات الآتية :

« عبس وتولى . أن جاءه الأعمى . وما يُدريك لعله يزكى . أو يذكر فتنبه الذكرى . أما من استغنى . فأنت له تصدى . وما عليك إلا يزكى . وأما من جاءك يسعى . وهو يخشى . فأنت عنه تلهى . كلاً إنها تذكره . فمن شاء ذكره . في صحف مكرمة . مرفوعة مطهرة . بأيدي سفرة . كرام بررة . »

٣ - بين المعاني التي استفادتها الأفعال الآتية من الأحرف الزائدة :

كسّر ، إستعان ، إستخرج ، انتفع ، اقتلع ، أكرم ، أضحى ،
أثمر ، تعاون ، تعارج ، اسودّ ، تساءل ، تجلّد ، زاحم ،
ساجل ، تعلّم ، تمرّن ، إنشق ، عظم ، تكاتب ، استكتب ،
إستحسن ، إشمأز ، إكتال .